

تفسير السمرقندي

2 ! @ 475 @ 2 ! ق 17 - 18 ويقال لكل إنسان خمسة من الملائكة اثنان بالليل واثنان بالنهار الخامس لا يفارقه بالليل ولا بالنهار .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني حضر أحدكم الوفاة عند انقضاء أجله ! 2 2 ! يعني ملك الموت وأعوانه قرأ حمزة ! 2 2 ! بلفظ التذكير بالإمالة وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأن فعل الجماعة إذا تقدم على الاسم جاز أن يذكر ويؤنث ! 2 2 ! يعني لا يؤخرون طرفة عين ويقال معه سبعون من ملائكة الرحمة وسبعون من ملائكة العذاب فإذا قبض نفساً مؤمناً دفعها إلى ملائكة الرحمة فيبشرونها بالعذاب ويفزعونها ثم يصعدون بها إلى السماء ثم ترد إلى سجين وروح المؤمن إلى عليين ! 2 2 ! يعني يرد أمورهم إلى الله تعالى ! 22 ! 2 ! 2 ! كلمة التنبيه ومعناه اعلموا أن الحكم لله يحكم في خلقه ما يشاء ويقضي بينهم يوم القيامة ! 2 ! 2 ! يعني إذا حاسب فحسابه سريع ويقال وهو أحكم الحاكمين وأعدل القاضين \$ سورة الأنعام 63 - 65 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من أهوالهما وشدائدهما والظلمات كناية عن الأهوال والشدائد ! 2 ! وقال الكلبي سرا وعلانية وقال مقاتل يعني في خفض وسكون قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بكسر الخاء والباقون بالضم وهما لغتان وكلاهما واحد ! 2 2 ! يعني من غم هذه الأهوال والشدائد ! 2 2 ! يعني من الموحدين ! 2 2 ! يعني من أهوال البر والبحر ! 2 2 ! يعني ينجيكم من كل كرب يعني من كل غم وشدة ! 2 2 ! يعني ترجعون إلى الشرك وقرأ عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالالف يعني أنجانا الله تعالى وقرأ الباقون ^ لأن أنجيتنا ^ على المخاطبة وقرأ عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف ومعناها واحد ويقال أنجى ينجي ونجى ينجي .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الحصب